

ضمانات حماية حقوق الإنسان

ان النص على حقوق الإنسان وحرياته في صلب الدساتير والتشريعات، بل وحتى المواثيق والمعاهدات الدولية والاقليمية لن يكفٍ لوحده لتطبيق هذه الحقوق وحمايتها من أي انتهاك أو اعتداء، لذا فإن النقطة الأساس هنا تتمثل في البحث عن وسائل لضمان حماية هذه الحقوق، بمعنى آخر «ان العبرة في حقوق الإنسان وحرياته تتجلى في التمتع الفعلي بها وصيانتها، وليس مجرد إدراجها نصوصاً تشريعية حبراً على ورق»، ولهذا فقد بات الحديث واضحاً عن هذه «الضمانات» سواءً في المجال الداخلي أو الدولي، ولئن كُنّا قد أدرجنا أهم المواثيق والمعاهدات الدولية عند بحث مصادر حقوق الإنسان، فإن البحث هنا ستركز في هذه الضمانات على المستوى الداخلي لتضحى ضمانات «دستورية وقضائية وسياسية»